

وضعت الدعوى في قائمة الوثائق السرية ومنعت المحامين من الوصول إليها محكمة أوروبية تتجاهل دعاوى أقرباء ضحايا الطائرة الماليزية



• جلسة استماع في هولندا

«بوينغ» تم إسقاطها من منظومة الصاروخية التي تملكها الكتبية الصاروخية الـ53 التابعة للقوات الروسية والمرابطة في مدينة كورسك الروسية. ولم يجب المحققون عن السؤال حول المحكمة التي سترسل إليها نتائج تحقيقهم.

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن كل الاتهامات بتورط موسكو بإسقاط الطائرة الماليزية فارغة وتثير أسفا، واصفة نتائج التحقيق بأنها متحيزة.

وفيما بعد صرح الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا حرمت من المشاركة في التحقيق بملايين الدولارات، مشددا على أن موسكو لن تعترف بنتائج التحقيق إلا بشرط مشاركتها في هذا العمل.

الأوكرانية تم رفعها منذ 5 سنوات، غير أنه ليس من الواضح حتى الآن، فيما إذا قبلتها المحكمة أم لا. ويظن أن المحكمة تنتظر عندما سينسى العالم عن هذه الوثيقة.

وتحطمت طائرة «بوينغ» الماليزية التي كانت في طريقها من أمستردام إلى كوالالمبور في 17 يوليو عام 2014 في ضواحي مدينة دونهيسك شرق أوكرانيا «منطقة دونباس»، أن الأمر الذي أسفر عن مقتل 298 شخصا، واتهمت كيف المحاربين في شرق أوكرانيا بإسقاط الطائرة، غير أنهم قالوا إنه لا تتوفر لديهم وسائل عسكرية تسمح بإسقاط هدف جوي على مثل هذا الارتفاع الكبير.

وفيما بعد قدمت مجموعة التحقيق المشتركة نتائج تهميدية لتحقيقها، حيث أكدت أن طائرة

الترانزيت والتي تقدر بنحو 200 مليون دولار سنويا. وأوضح أن مجلس الأمن الهولندي الذي يجري التحقيق في ملابسات الكارثة، هو أيضا انتقد موقف السلطات الأوكرانية، وخاصة أنها لم تتخذ إجراءات ضرورية لضمان أمن أجوائها، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن المجلس أعلن أيضا أن مسؤولية الكارثة يتحملها عدد من الدول الأخرى.

ويرى الصحفي أن هذا الإعلان بالذات هو الذي جعل أوكرانيا تتجنب تحمل مسؤوليتها وفتح تحقيق بحقها، فيما تم توجيه الاتهامات إلى روسيا وذلك بسبب أن الدول الغربية كانت تؤيد أعمال السلطات الأوكرانية في شرق أوكرانيا.

ودقق أن الدعوى ضد السلطات

كتب صحفي الماني أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لم تتخذ أي قرار حول دعوى أقرباء ضحايا تحطم طائرة «بوينغ» الماليزية شرق أوكرانيا، والتي تتهم السلطات الأوكرانية بالإهمال الجنائي.

وذكر فلورين ريتسير، الصحفي في مجلة «Telepolis» الألمانية، أن الحقوقي الألماني في مجال القانون الجوي، إيلمار غيمولا، الذي يمثل مصالح أقرباء الضحايا، رفع عام 2014 دعوى قضائية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان حمل فيها كيف مسؤولية الكارثة وطالبا بدفع تعويضات كبيرة لذوي الضحايا.

وأفاد ريتسير بأن المحكمة بعد تسلمها الدعوى تصرفت بشكل غريب للغاية ووضعتها في قائمة الوثائق السرية ومنعت الجمهور والمدعين والمحامين من الوصول إليها. وأضاف أن غيمولا قدم للمحكمة عام 2015 وثائق إضافية ودلائل جديدة من مجلس الأمن الهولندي، غير أن ذلك لم يؤثر على الوضع. فاستمرت المحكمة في التسك بالصلمت دون تقديم معلومات حول من طالب بجعل هذه القضية سرية.

حلف الناتو، تمتلك وحدتين من منظومة صواريخ «إس-300»، تضم كل منهما 5 قاذفات صاروخية. أما سلوفاكيا الدولة الثالثة العضو في الناتو، فتقول الوكالة إنها ورثت بطارية صواريخ «إس-300» مع 48 صاروخا، من تشيكوسلوفاكيا السابقة بعد انصافهما إلى دولتين.

ونقلت «الأناضول» عن حلف «الناتو» أن منظومة صواريخ «إس-300» المضادة للطائرات وللصواريخ الباليستية المتوسطة وقصيرة المدى هي «أحد أكثر الأنظمة الدفاعية الجوية متوسطة المدى فعالية في العالم».



3 دول بـ«الناتو» تمتلك صواريخ «إس 300» تركيا: الولايات المتحدة تكيل بمكيالين



• منظومة الصواريخ الروسية

معلقة ذلك بعدم درايتها بكيفية استخدامها. ورغم إعلان اليونان أنذاك أنها لن تخرج المنظومة من مستودعاتها، لمنع اندلاع أزمة بين «الناتو» وواشنطن، إلا أنها قررت لاحقا دمج المنظومة في نظامها الجوي الدفاعي.

وتابعت قائلة إن القوات الجوية اليونانية أجرت اختبارات على هذه المنظومة الصاروخية في قواعد «الناتو» في كريت، وذلك أثناء تدريبات «الصرق الأبيض»، من دون مواجهة أي اعتراض من قبل «الناتو».

وأفاد التقرير كذلك بأن بلغاريا، الدولة العضو في حلف الناتو، تمتلك وحدتين من منظومة صواريخ «إس-300»، تضم كل منهما 5 قاذفات صاروخية. أما سلوفاكيا الدولة الثالثة العضو في الناتو، فتقول الوكالة إنها ورثت بطارية صواريخ «إس-300» مع 48 صاروخا، من تشيكوسلوفاكيا السابقة بعد انصافهما إلى دولتين.

ونقلت «الأناضول» عن حلف «الناتو» أن منظومة صواريخ «إس-300» المضادة للطائرات وللصواريخ الباليستية المتوسطة وقصيرة المدى هي «أحد أكثر الأنظمة الدفاعية الجوية متوسطة المدى فعالية في العالم».

قال تقرير لوكالة أنباء الأناضول إن الولايات المتحدة تغض الطرف على امتلاك 3 دول في حلف الناتو صواريخ «إس-300» الروسية، وتنتقد تركيا فقط على صفقة شراء منظومة «إس-400».

وأوضحت الوكالة التركية أن 3 دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناتو» تمتلك منظومة صواريخ «إس-300»، وهي اليونان وبلغاريا وسلوفاكيا. ولفتت «الأناضول» إلى أن منظومة صواريخ «إس-300» كانت أنتجت في عهد الاتحاد السوفييتي عام 1978، وهي النسخة الأقدم لـ«إس-400» التي تعتمد تركيا شراءها.

وبشأن اليونان، ذكرت الوكالة أن أثينا اشترت المنظومة الصاروخية «إس-300» بعد أن رغب الشطر اليوناني من قبرص بشراء هذا النوع من السلاح عام 1998، واستلمتها بدلا عنه، نتيجة اعتراض أثرة الشديد على نصيبها في الجانب القبرصي اليوناني من الجزيرة، حسب وصف المصدر.

وقال التقرير إن اليونان أسلمت 4 بطاريات من منظومة صواريخ «إس-300»، و16 منصة إطلاق صاروخي، و80 صاروخا، مضيفة أن السلطات اليونانية وضعتها في مستودع جزيرة كريت،

فرنسا: 4 دبابات و20 مدرعة و300 جندي إلى إستونيا



• دبابات فرنسية

تدفع فرنسا بـ4 دبابات وعشرين مدرعة مشاة «IFV» مع 300 جندي، إلى دولة إستونيا البلطيقية 23 أبريل الحالي، للمساهمة في جهود حلف الناتو قرب الحدود الغربية لروسيا.

وقالت الخدمة الصحافية للسفارة الفرنسية في جمهوريات البلطيق السوفييتية سابقا، إنه سيتم نشر الجيش والتكنولوجيا في مدينة تابا، التي تبعد نحو 140 كيلومترا فقط عن الحدود الروسية.

ويأتي انتشار وحدة من الجيش الفرنسي في إستونيا في إطار مهمة الناتو لتعزيز الوجود العسكري للحلف في دول البلطيق وبولندا بحجة احتواء أي هجوم روسي محتمل.

وتتكون الوحدة الفرنسية التي ستنتشر في إستونيا، من جنود اللواء الثاني بالجيش الفرنسي ومرترقة من الفيلق الأجنبي، وسيتم نقل المعدات العسكرية المزودة بها بواسطة السكك الحديدية.

الأكثر مبيعا في موقع «أمازون»

موسكو: تقرير مولر لم يتضمن أي دليل على تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية

الأميركية متاحة للجميع. وتم في الولايات المتحدة الخميس نشر تقرير المدعي الأمريكي الخاص، روبرت مولر، حول ما يسمى بـ «التدخل الروسي» في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016. وينفي التقرير وجود «مؤامرة» بين مجموعة الرئيس الأمريكي الحالي، دونالد ترامب، والسلطات الروسية، وكذلك عرقلة ترامب للعدل.

وتوصل مولر إلى استنتاج مفاده أن روسيا كانت تحاول التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016، وفيما يخص استنتاجه الثاني فإنه يؤكد على أنه لم تكن هناك أي مؤامرة بين ترامب والسلطات الروسية. أما السؤال حول عرقلة ترامب للعدل فلم يتوصل مولر إلى استنتاج واضح بهذا الخصوص. ونشر تقرير مولر مع اختصارات كبيرة. من نشرها ترفض روسيا كل الاتهامات الأميركية بـ «تدخلها» في الانتخابات الأمريكية.

يصدر هذا الكتاب عن دار النشر «Washington Post» ودار النشر «Simon&Schuster» التي تعد بتقديم «تحليل نادر» للكتاب من الفائزين بجائزة بوليتزر. أما دار النشر «Barnes&Noble» فتقترح فرصة لتحميل النسخة الإلكترونية للتقرير مجانا، في حين تنوي دار النشر «Melville House Books» نشر الكتاب دون أي تعليقات وتحليل. وتريد دار «Times» إصدار نسخة مكونة من 16 صفحة تضم استنتاجات وتفصيل هامة جدا من هذا الكتاب.

وتحاول دور النشر إصدار كتاب يضم تقرير مولر بغض النظر عن أنه من الممكن التعرف على التقرير مجانا على موقع وزارة العدل الأمريكية. وتشير وسائل إعلام أميركية إلى أن مولر نفسه لن يسبقها مالبا من نشر هذا الكتاب، إذ إن القانون الفيدرالي الأمريكي ينص على أن الوثائق التي أعدتها الحكومة

ترامب للتحقيق. وتوصل مولر إلى استنتاج مفاده أن روسيا كانت تحاول التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016، وفيما يخص استنتاجه الثاني فإنه يؤكد على أنه لم تكن هناك أي مؤامرة بين ترامب والسلطات الروسية. أما السؤال حول عرقلة ترامب للقضاء فلم يتوصل مولر إلى استنتاج واضح بهذا الخصوص.

من ناحية أخرى أصبح الكتاب الجديد الذي يضم تقرير المدعي الأمريكي الخاص، روبرت مولر، حول ما يسمى بـ «التدخل الروسي» في الانتخابات الأمريكية، ثالث أكثر المواد مبيعا في موقع «أمازون».

وكتبت صحيفة «New York Times» أن الكثير من الناشرين يحاولون إصدار هذا الكتاب بأسرع ما يمكن. فمثلا تعد دار النشر «Skyhorse» قراءها بأن «الانتظار قد انتهى».

وبالإضافة إليها من المتوقع أن

أعلن مدير دائرة شمال أميركا بوزارة الخارجية الروسية، غيورغي بوريسينكو، أن تقرير المدعي الأمريكي الخاص، روبرت مولر، لا يتضمن شيئا قد يثير انتباهها لدى موسكو.

وفي تعليقه على تقرير مولر، الذي تم نشر ملخصه الخميس، قال بوريسينكو: «لا يوجد هناك شيء يجلب انتباهنا، إنه يؤكد بالفعل غياب أي أدلة على تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية. لا يوجد هناك ولو دليل واحد. وأكد مؤلفو التقرير بالفعل أنه لا يوجد لديهم أي دلائل».

وتم في الولايات المتحدة الخميس نشر تقرير المدعي الأمريكي الخاص، روبرت مولر، حول ما يسمى بـ «التدخل الروسي» في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016. وينفي التقرير وجود «مؤامرة» بين فريق الرئيس الأمريكي الحالي، دونالد ترامب، والسلطات الروسية، وكذلك عرقلة

مسؤول أمريكي سابق يدعو ألمانيا لتزويد روسيا



• لاجئون في ألمانيا

رسالة ذات بعد إنساني». تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا استقبلت خلال الحرب التي شهدتها سوريا أكثر من مليون لاجئ، وقد تسبب ذلك في خلافات سياسية بين المستشارة أنغيلا ميركل والأحزاب اليمينية، التي رأت في هذه الخطوة عبئا اقتصاديا. كما قد تكون لها تبعات أمنية.

القرم، بهدف تحضيرهم للعودة إلى ديارهم. وأوضح غيرت أن عددا كبيرا من اللاجئين السوريين مستعدون لتلقي تكوينا من شأنه أن يفتح أمامهم آفاقا لتحقيق نواتهم، مضيفا أنه «يجب أن يكون هذا التكوين في القرم نظرا لأن تكلفته ستكون أقل وأكثر نجاعة، وهذه الخطوة هي

السوريين في شبه جزيرة القرم الروسية استعدادا لعودتهم إلى بلادهم. وقال البرلماني الألماني على هامش منتدى يالطا الاقتصادي الدولي: «أحتاج إلى لقاء مع الوفد السوري، لأبحث مسألة تكوين اللاجئين السوريين، المتواجدين في ألمانيا، وتلقيهم تعليما في



• مدرعات تابعة للجيش الألماني

من أنه في حالة وجود أي صراع مع موسكو. قد تضطر ألمانيا وحلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين في الناتو إلى مواجهة روسيا لوحدتهم ودون مساعدة أميركية.

من جهة أخرى اقترح النائب في البرلمان الألماني وعضو حزب «البدليل من أجل ألمانيا» اليميني، فالديمر غيرت، تدريس اللاجئين

لأن تساهم ألمانيا أكثر في تخويف الروس». وفي الوقت نفسه، قال المسؤول السابق في البنتاغون إن الولايات المتحدة متورطة في نزاعين - مع روسيا والصين، لذا يتعين على أوروبا ككل أن تفعل المزيد للمساعدة في حالة «العدوان الروسي». وفي هذا الصدد، حذر

شرقا، وتصفيية حلف وارسو. وأوضح كولبي أن المشاكل الرئيسية للناتو تتركز الآن على الجهة الشرقية، وخاصة على حدود الحلف مع روسيا، ويمكن أن تلعب ألمانيا دورا حاسما في الحرب ضد موسكو.

وقال نائب وزير الدفاع السابق للولايات المتحدة: «هناك إمكانية

اعتبر البريدج كولبي، نائب وزير الدفاع الأمريكي السابق، أن ألمانيا تتصرف بشكل غير صحيح تجاه حلف الناتو، ويجب أن تستثمر المزيد من الموارد «لتزويد» روسيا.

وقال كولبي، الذي يشغل حاليا منصب مدير برنامج الدفاع في مركز الأمن الأمريكي الجديد، في مقابلة مع مجلة فوكس الألمانية، إن ألمانيا هي أغنى بلد في أوروبا ويجب أن تنفق على دفاعها وعلى الدفاع عن حلفائها في الناتو. وفي الوقت نفسه شدد على أن الجيش الألماني في الوقت الحالي هو «الظل الباهت» لما مثله في نهاية الحرب الباردة.

وقال كولبي: «ألمانيا غنية بشكل لا يصدق ويمكن أن تنفق أكثر على دفاعها وعلى الدفاع عن حلفائها». وأضاف، في الوقت نفسه، يمكن لألمانيا أن تقدم مساهمة كبيرة في حل المشاكل الرئيسية لحلف الناتو إذا حققت جزءا صغيرا على الأقل مما فعلت في عام 1988، أي عندما أسهمت في أندثار كتلة الدول الاشتراكية وانسحاب الجيش السوفييتي من ألمانيا الشرقية لقاء وعود كلامية بعدم تمدد الناتو